

١٢٩
يتلظي من حر التراب. ويحجل في فيه
راجلًا خافيًا. فتامله وقال الجلساء
هل خلق الله تعالى أشقى من يحتاج
إلى الحركة في مثل هذه الساعة.
فقال بعضهم لعله يقصد أمير
المؤمنين. قال والله ليزكات
قاصدي سايلاً لا عطية. أو مستجيراً
لا حيزه. أو مظلوماً لا نصرته. يا غلام
قف بالباب فإن طلبني هذا
الاعراب فلا تمنعني الدخول على
فخوج الغلام فوافقاه. فقال له ما
تريد. قال أمير المؤمنين. قال
ادخل فدخل وسلم. فقال معاوية

١٣٠
من الرجل. قال أبو تميم. قال ما
الذي جابك في هذا الوقت. قال
جيتك شاكياً وبك مستجيراً من
مروان ابن الحنظل عاملك

وانشد

معاوي يا ذا الجود والحلم والفضل
يا ذا الندى والعلم والرشد والنبل
انتبتك لما ضاق في الارض من ذهبي
فيا غوث لا تقطع رجائي من العدل
وجدي بانصاف من الجائر الذي
بلا في بشي كات ايسرته قتلي
سبا في سغدي وانبر الحصوصتي
وجار ولم يعدك وغاصبني اهلي